نفثات شاعر

« قد تصور اللمحة الخاطفة مالا تصوره النظرة الدائبة ، وقد حاولنا أن نجلو فى هذه اللمحات بعض مايعتور النفس من حالات » .

للأستاذ على عبد العظيم

أشعر الشعراء

لو كانت الألفاظ تسعفنى بما ... يحويه صدرى من شعور زاخر
لجعلت هذا الكون أمرح أيكة ... تشدو عناد لها بلحنى الساحر
وأفضت من قلبى على الدنيا سنى ... متوهجا وغدوت أشعر شاعر

كبرى العجائب

تمردت فوق الأرض يانفس فاهدئى ... ولاتذهبى فى العجب شتى المذاهب
فما أنت الإذرة فوق متنها ... وما هى الإذرة فى الكواكب
وماعمرك الممدود إلا طفاوة ... بلجة هذا العيلم المتراكب
عجائب هذا الكون شتى وفتنتى ... بهيمنتى فى الكون كبرى العجائب

ثمن قلب

أجل كان لى بالأمس قلب رفعته ... إلى منزل فوق السماك منيف
وبالغت فى تقديسه وغلوت فى ... صلاتى لدى محرابه وعكوفى

فساو منى المقـــدار فيه . وغاظه جموحى على أغـــلاله وصدوفى
فمـــا زال يرمينى بوقع سهامه ويلحف حتى ناله بظفيف
فلا تسألونى أين قلبى ؟ فإننى على الرغم منى بعته برغيف

إخفاق

اقنع ببأسك يافـــؤاد فإنه أحنى وأرفق من رجاء خائب
واقنع بأنك مخفق أخـــلاقه صدته عن نيل النجاح الكاذب

كبرياء

لقيت من الأسى ما آد متنى وعـــرفنى أفانين الشقا
فلم أر بينهن أمر ممـا تذل به الحوادث كبريائى

فى غمار العيش

مشرد فوق اثباج الأسى واه ماذا أدخرت له يارحمـــة الله ؟
دفعته فى غمـــار العيش منفردا بلا رصيد ولا أيد ولا جاه
فعاش ماعاش : لاظل ولا سكن كانه نفثة فى صـــدر أواه
قلب طموح وحظ عاثر نكد فآه ممـا أعانى منهما آه

نذير

منحتك قلبا مرهف الحس ساميا فأعرضت مزهوا بحسنك لاهيا
وفاتك أن الحسن فان ، وأنـــى من الشعر فى حبيك ماليس فانيا
رويدك لاتطمس بدلك طلعة أحلتك عرشا فى الجوانح عاليا
تمتع بحبى قبل أن تعبث النوى بوجدى وتستعدى عليك مضائيا
فتفقد ملـكا لست تملك مثـــله وتبصر عرشا من عروشك هاديا

لو

لو كان لى ألف قلب ماقر فيها سواك
أو كان لى ألف عين ما أبصرت إلاك
فانت أنت حياتى وأنت أنت ملاكى
حسبى من العمر أنى أنال بعض رضاك
وأقبس الشعر مما توحى به عيناك
فإن قضيت فحسبى بأن أكون فداك

إيمان

مازلت فى فلوات الشك معتسفا موزعا بين إنكار وإيقان
إذا التقين طوانى فى مدارجه تغلغل الشك فى أعماق وجدانى
حتى تجلت أمام العين بارقة من نور وجهك كانت بدء إيمان

امل

ياليتنى أحيا بقلة شامخ وعر المسالك مقفر العرصات
أصغى إلى نفسى به وأنال من وحى الطبيعة أبدع النفحات

بكاء

بكيت ، وإن لم تستهل المدامع فقد تجمد العينان والقلب دامع
وطاولت ماطاولت والله عالم بما تنطوى منى عليه الاضالع
سكنت سكون القبر فى وحشة الدجى أطلت عليه فى الظلام الفواجع
وأذعنت حتى يبلغ الخطب شأوه ويصنع بى الرحمن ماهو صانع

ابتسام

غمرتنى الحياة بالآلام ومحت ومضة الرجاء أمامى
بيد أنى وثقت بالله حتى لا أبالى بسلمها والخصام
فلترعنى بما تشاء فإنى أتحدى خطوبها بابتسامى

على عبد العظيم
مدرس بفؤاد الأول الثانوية